

انتخب برطانيا وفرنسا والنرويج والبريطان عن التصويت على القرار التونسي في مجلس الامن

لقد اطهرت مناقشات مجلس الامن حول حقوق الشعب الفلسطيني الثانية بولطية الموقف الاوروبي مع الموقف الأمريكي

في الوقت الذي طهرت فيه جملة اطراف كامب ديفيد من خلال هذه المناقشات عمل الاوروبيون في المجلس الامن لخراج هذه الاطراف من العزلة عن طريق اعطائهم الوقت الكافي لتصوير موازينهم بارجاء

المناقشات الى شهر تموز القادم. ولما لم تنثر جمع الضغوط التي مارستها الامبريالية الأمريكية على الدول العربية ودول عدم الانحياز كما لم تنثر المصاوبات التي مارستها الدول الاوروبية من اجل التاجيل

لقد اخذت الدول الاوروبية طابعا عمليا بتفسير التصويت الايجابي الذي اعلنه "الفتيو" ضد القرار الذي اقترحه "بان اتفاقات كامب ديفيد هي السبيل العملي الوحيد الى لاجل السلام في الشرق الاوسط"

والتالي فان امتناع هذه الدول عن التصويت يعني ضمنا تأييدها لهذه الاتفاقات التي رفضها الشعب الفلسطيني والتي انتقدتها عدد من الدول الاوروبية نفسها ومن هنا فقد جاء تعليق مندوب المنظمة التحريرية على امتناع الدول الاوروبية عن التصويت بأنه "يدعو لللاف التمسيد"

لقد حاولت بعض الاطراف الغربية والتي وعتها اتفاقات كامب ديفيد في موضع حرج المراهنة على الدور الاوروبي والتي حاولت اظهاره ان كانه مراض لاتفاقات كامب ديفيد التي وافقت في ذلك على التصريحات التي اطلقها القادة التونسيون وبشكل خاص الرئيس الراحل التونسي اثناء زيارته للدول العربية

توضيح مشير للضحية اعترف البيت الابيض اخيرا بان انساب الكيمياء التي عثر عليها بعد احد العصابات المضادة للثورة في افغانستان هي من انتاج امريكي

الشعب اليموثسلافي يودع تيتو الوداع الاخير

بعد صراع مع المرض استمر اشهر توفي الزعيم اليوسلافى جوزيف بروس تيتو عن عمر يناهز 87 عاما

اشهر الحرب . تيتو توفي مع المرض استمر اشهر توفي الزعيم اليوسلافى جوزيف بروس تيتو عن عمر يناهز 87 عاما



تيتو عدم الانحياز هذه الحركة التي تحولت الى قوة جارية في النضال ضد الامبريالية ومن اجل تحرير الشعوب المضطهدة

وتحاول الاوساط الامبريالية استغلال موت تيتو من اجل تصير حيلتها ضد الدول الاشتراكية والاتحاد السوفياتي موجبة ان يوغسلافيا ستتعرض لهجوم سوفياتي

وما يذكر ان جنان جوزيف بروس تيتو سيع الى متواه الاخير عشية الاحتفالات بعيد النصر على النازية والذي ساهم تيتو في تحقيقه

من اجل السلام وتبع السليح انعقد اجتماع الاحزاب الشيوعية الاوروبية في باريس

المختلفة ومشاريعها المتعددة تاخذ موافق متقاربة بشكل كبير . وقد انطلق الحزبان الفرنسي والبولوني في دعوتها لهذا المؤتمر من قاعدة اتفق عليها بين الاحزاب الشيوعية في مؤتمر برلين سنة 1976

اوروبا " كما جاء في بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي وفي ضوء الاخطار الحقيقية التي تهدد السلام في العالم من جراء هذه السياسة اصبح من الضروري تعبئة كافة القوى من اجل النضال لتوطيد السلام ومن اجل نزع السلاح لاطفاء قتل الخطر الذي يهدد العالم

والرغم من ان وسائل الاعلام الغربية حاولت التقليل من اهمية هذا المؤتمر كما حاولت اظهار الوضع وكأنه انشاق في الحركة الشيوعية في اوروبا ، الا ان نتائج المؤتمر جاءت لتدحض هذه الافتراءات

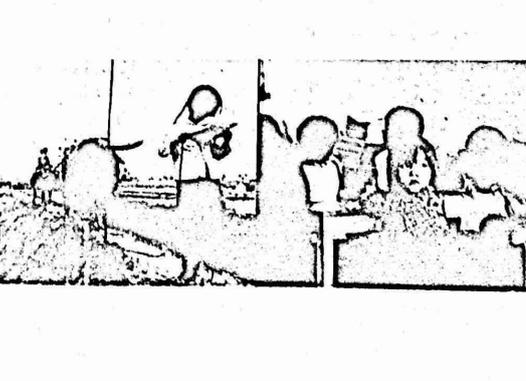
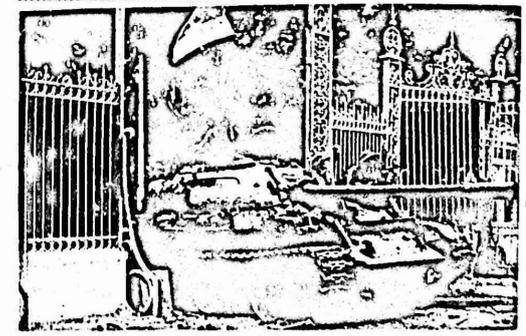
وهذا بشكل خاص ومحدد كان الشعار الذي اجتمعت تحت لوائه الاحزاب الشيوعية الاوروبية حيث جاء في كتاب الدعوة الموجه من الحزب الشيوعي الفرنسي وحزب العمال البولوني الموحد "حزب قضية السلام ونزع السلاح فان جميع الاحزاب الشيوعية والمعالية في اوروبا بغض النظر عن اوضاعها

ان اجتماع الاحزاب الشيوعية الاوروبية في باريس كان استجابة لمطلب حوى شعوب القارة الاوروبية والعالم اجمع في المحافظة على السلام ونزع السلاح

وقد اشادت في الفترة الاخيرة الممارسات الامبريالية الرامية الى زيادة حدة التوتر وارجاع العالم الى ظروف "الحرب الباردة" والقضاء على جميع المكاسب التي حققتها النضالات الشعبية في السبعينات من اجل الانفراج الدولي وابعاد شبح الحرب

الذكرى الخاصة لتحرير سايفون

احتفلت فينتام في بداية الشهر الحالي بالذكرى الخامسة لتحرير سايفون من القوات الامريكية الغازية ، وتظهر في الصورة الاولى احدى دبابات جبهة التحرير الفيتنامية وهي تقدم قصر رئيس الوزراء السابق ثيوان فان تيو . واما في الصورتين الثانية والثالثة فيظهر اطفال فينتام وفلاحوها بعد خمس سنوات من تحرير المدينة



قد اعربت الاحزاب الشيوعية المشاركة في المؤتمر عن توافق وجهات نظرها في ضرورة تصعيد النضال ضد الاعمال الامبريالية الموجهة لتهديد السلام والانفراج الدوليين

كما اعربت الاحزاب الشيوعية عن رغبتها في تحديد اكبر ما يمكن من القوة لمجابهة هذه الاعمال العدوانية الامبريالية وهذا ما عبر عنه ماكسيم جريميش رئيس الوفد الفرنسي بعد نهاية المؤتمر حيث قال "اننا نحن الشيوعيين في جميع الدول الاوروبية مستعدين للحوار والعمل المشترك عندما تتعلق الامور بقضية السلام ونزع السلاح"

وبالاضافة الى الاجراءات التي اتخذت في المؤتمر من اجل تصعيد النضال من اجل السلام ونزع السلاح فقد توجه المؤتمر بندها حار للتعاون مع الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين والمسيحيين في العمل المشترك من اجل مقاومة اقامة قواعد للصوص النوية الامريكية متوسطة المدى على الارض الاوروبية مما سيكون له اثر كبير في تهديد امن و سلام الشعوب الاوروبية والعالم اجمع

لقد اثبت التاريخ ان الصراعات في اوروبا تؤدي الى حرب عالمية ولذلك فانه من الحيوي جدا المحافظة على الامن في اوروبا ، وعند ذلك يمكن تسهيل حل القضايا المختلف عليها في اجزا اخرى من العالم وهذا بالضبط ما يعطى احتياج الاحزاب الشيوعية الاوروبية في باريس الاهمية والحموية التي تنطلق منها جميع الشعوب الاوروبية لا بل جميع شعوب العالم

ازمة الطاقة في الاتحاد السوفياتي خرافة جديدة للتأمرات الامريكى نشرت وكالة المخابرات الامريكى تقريرا عن التفرق بين الاتحاد السوفياتي واعطت لهذا التقرير اهمية دعائية خاصة حيث تولت اجهزة الاعلام التابعة لها نشره والترويج له حتى في الضفة الغربية ومن الحدير بالذكر ان هذا التقرير يبني هدفا محددا وهو اقتناع الشعوب العربية بان انتاج الاتحاد السوفياتي من البترول اخذ في التناقص وانه بالتالي يتطلع الى النفط العربي لتعويض هذا النقص . وكل ذلك لدعم الاكاذيب الكبيرة عن "الخطر السوفياتي" الذي لم تكل الصحافة والدوائر الضوئية من تزييدها كالمناورات . وما بلغت النظرة ان هذا التقرير الاخباري صدر في نفس الوقت الذي انعقد فيه مؤتمر دول مجلس التعاون الاقتصادي الاشتراكي وقرر فيه زيادة صادرات البترول السوفياتي الى الدول الاشتراكية بنسبة 20 بالمائة في سنوات 1980-1985

ان هذا القرار كما هو واضح لا يؤكد تقديرات المخابرات الامريكى عن تناطح انتاج البترول في الاتحاد السوفياتي بل يدحض تلك التقديرات

ومن المعروف ان هناك مناطق بترولية لم تستغل بعد في الاتحاد السوفياتي وتتنى في الوقت الحاضر سكة حديد بايكال امور لتسهيل استغلال حقول نفط ياقوتي الغنية . وقد شوه تقرير المخابرات الامريكى الدعوية لتوفير الطاقة في الاتحاد السوفياتي واستنتاج منها استنتاجا يخدم الازغراض الدعائية السئية لواضعيه

ان الدعوة للتوفير لا تعني وجود ازمة طاقة ولكن عملية استغلال حقول النفط تتطلب المزيد من النفقات وبالتالي فان التوفير هو مصلحة وطنية تساعد على استخدام التوفير لصالح الاقتصاد الوطني بجموعه

ذكرى الانتصار على النازية

يحفل العالم في التاسع من ايار بذكرى الانتصار على النازية . لقد تحول الاتحاد السوفياتي صانع الانتصار على النازية والمنظمة الانتراكية خلال هذه الفترة الى قوة جارية كما طبع العصر بطابع الفضا على الراسمات والانتقال الى الاشتراكية بطابع انتصار الشعوب وتحورها والقضاء على الامبريالية والكرولنيالية

وتحيى الذكرى الخاصة والتلاوتن للانتصار على النازية في وقت تشهد فيه عدوانية الامبريالية الامريكية التي تحاول العودة بالعالم الى سياسة "الحرب الباردة" كما تحاول فرض سياسة سباق التسلح المدمرة والتي تمثلت في قرارات حلف الاطلسي باقامة قواعد للصوص النوية الامريكية في اوروبا وعدم التصديق على معاهدة سالت 2 للحد من الاسلحة الاستراتيجية

ان ذكرى الانتصار على النازية ستكون حافزا جديدا من اجل توحيد جميع القوى المناهضة من اجل السلام ونزع السلاح من اجل توسيع وحركة الشعوب المناهضة من اجل تحريرها وانضمامها الى نضال الشعوب من اجل القضاء على خطر اندلاع حرب جديدة

